



خلال ندوة استضافها بنك الدوحة.. مشاركون:

## أفاق واعدة للتعاون بين قطر وجنوب إفريقيا

مع الاقتصادية  
الدوحة - الرؤية:

استضاف بنك الدوحة ندوة تفاعلية عبر الإنترنت مع العملاء بالتعاون مع سفارة جنوب إفريقيا والسفارة القطرية تحت عنوان «أفاق التعاون الثنائي بين قطر وجنوب إفريقيا»، وأشاد سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر لدى جمهورية جنوب إفريقيا، خلال الندوة بالعلاقات الثنائية بين دولة قطر وجنوب إفريقيا، مؤكداً أهمية التعاون التجاري والاقتصادي والمصرفي بين دولة قطر وجنوب إفريقيا.

وأضاف: إن دولة قطر تمتلك رؤية وطنية واستراتيجيات متعددة تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري. وقد شهدت العلاقات بين قطر وجنوب إفريقيا تعاوناً ممتازاً على مدار العقدين الماضيين.

وأشار إلى أن اتفاقيات الخدمات الجوية المبرمة بين البلدين تدعم كلاً من الأنشطة التجارية والسياحية وتعزز العلاقات فيما بينهما. وتشغل الخطوط الجوية القطرية 31 رحلة أسبوعياً من الدوحة إلى مدينة جوهانسبرغ، وديربان، وكيب تاون بالإضافة إلى 15 رحلة شحن.

وقال: إن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ حوالي 2 مليار دولار أمريكي في آخر 5 سنوات، مشيراً إلى التوقيع على اتفاقيات حول تجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمار وتعزيز التعاون التكنولوجي بين البلدين.

ونوه سعادته بالدور الفعال الذي يلعبه مصرف قطر المركزي وقدرته على التعامل مع التحديات والصعوبات الناشئة في القرن الحادي والعشرين. وأوضح أن المكتب التمثيلي لبنك الدوحة في جنوب إفريقيا ساهم في تمويل العديد من الشركات والمؤسسات



نفذتها الحكومة القطرية لمواجهة جائحة «كوفيد-19»، وخطط التوسع الأخيرة في حقول الغاز الطبيعي المسال.

وذكر أن هناك مشروع قانون دخل حيز التنفيذ في أبريل الجاري يسمح بملكية أجنبية بنسبة 100% في الشركات القطرية المدرجة في بورصة قطر، وهو الأمر الذي يوفر فرصة جيدة للغاية للمستثمرين الأجانب.

وأشار إلى أن العالم يشهد طفرات جديدة في جينوم فيروس كورونا المستجد. وقد تأثرت التجارة العالمية

العاملة في جنوب إفريقيا. هذا ونتوقع دوراً أكبر لبنك الدوحة في تقديم الخدمات المصرفية لكل من الأفراد والهيئات والسفارات

وكذلك في تأسيس العلاقات المصرفية مع البنوك والمصارف الأخرى في جنوب إفريقيا. وأشار في هذا الصدد إلى أهمية تعزيز التعاون بين البنوك في قطر وبنوك مجموعة البريكس التي تضم جنوب إفريقيا.

وسأط الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة، الضوء على المبادرات التي اتخذها مصرف قطر المركزي والإجراءات التي

بتداعيات هذه الجائحة. ووفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الصادر في شهر أبريل الجاري، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 6% في عام 2021. كما تحدث الدكتور سيتارامان عن السياسات النقدية الأخيرة التي اتخذها بنك الاحتياط الفيدرالي وخطة الرئيس الأمريكي بايدن لتطوير مشاريع البنية التحتية. من جانبه، تحدث سعادة السيد فيصل موسى، رئيس البعثة بسفارة جمهورية جنوب إفريقيا في الدوحة عن الموارد الطبيعية في جنوب إفريقيا، ومشاريع تطوير البنية التحتية، والتطورات التكنولوجية، وبرامج توليد الطاقة.

وأضاف: إن منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ستوفر فرصة كبيرة لتوطيد وتعزيز العلاقات التجارية بين قطر ومختلف البلدان في القارة الإفريقية. هذا وتبلغ قيمة السوق الإفريقية الموحدة 1.3 تريليون دولار أمريكي.

وهناك العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الزراعة. واقترح سعادته إنشاء مجلس أعمال قطري جنوب إفريقي لتوطيد علاقات التعاون التجارية والاقتصادية بين أصحاب الأعمال في كل من قطر وجنوب إفريقيا، مؤكداً على الموقع الاستثماري المتميز والمستقر الذي تتميز به دولة جنوب إفريقيا.

وتطرق السيد كويوس لومبارد، رئيس العمليات في سوق عكاظ إلى مساهمة قطاع البيع بالتجزئة في تنشيط السوق القطري، مشيراً إلى أن سوق عكاظ منصة تسويقية عبر الإنترنت.

وفي كلمته، سلط السيد روناك غوبالداس، المدير بشركة سيغنال ريسك، الضوء على الأفاق الاقتصادية لقارة إفريقيا خلال عام 2021.